اعتقال ستة مسلحين في سيناء

مصر تفتح معبر رفح أمام الفلسطينيين العالقين

■،، القاهرة/وكالات

أعادت مصر فتح معبر "رفح" الحدودي أمس في اتجاه واحد ليتاح للفلسطينيين العالقين على أراضيها بالعودة إلى قطاع غزة، حسب التلفزيون المصري.

وقالت قناة النيل الاخبارية "تقرر فتح معبر رفح في اتجاه واحد"، خصوصا ليتمكن الحجاج الفلسطينيون العائدون من السعودية من العودة إلى بيوتهم.

وأوضحت أن فتح المعبر "استثنائي"، بدون ان توضح كم سيبقى مفتوحا.

وأكد مصدر أمني أن المعبر اعيد فتحه في اتجاه واحد.

وذكرت مصادر أن مئات من الفلسطينيين توافدوا الجمعة، على مطار القاهرة قادمين من الخارج في الطريق للقطاع بعد فتح المعبر.

وذكرت مصادر مسؤولة بمطار القاهرة ان مئات من الفلسطينيين وصلوا من خارج البلاد خاصة من السعودية بعد أداء مناسك العمرة وانه تم بالتعاون مع السفارة الفلسطينية لدى مصر ونقلهم في قوافل متعددة على مدار اليوم لمنفذ رفح البري.

كما وصل عشرات من اهالي غزة في طريقهم للسفر للخارج، وأوضحت المصادر أن حالة الإستنفار تتواصل في أجهزة مطار القاهرة حتى السبت لحين استيعاب كل الأعداد الراغبة من أهالي غزة سواء في العودة من الخارج أو السفر إلى عدة دول.

واغلقت مصر "إلى أجل غير مسمى" معبر رفح وهو المنفذ الوحيد لقطاع غزة إلى الخارج الاحد الماضي بعد مقتل ١٦ من حرس الحدود المصريين في هجوم مسلح.

وبدأ الجيش المصري في إغلاق الأنفاق على طول الحدود مع قطاع غزة من الجانب المصري في اطار عملية واسعة النطاق ضد المسلحين في سيناء.

حيث أعلن مصدر عسكري مصري، أن القوات المسلحة ألقت القبض على ٦ مسلحين في هذه المنطقة.

ونقل التلفزيون المصري عن المصدر، الذي لم يكشف عن اسمه، قوله "إن القوات المسلحة ألقت القبض على ٦ من العناصر الإرهابية بسيناء" "شمال شرق مصر".

وأطلق مسلحون مجهولون بعد منتصف ليل الخميس – الجمعة، النار على نقطة "الريسة" الأمنية على طريق العريش – رفح بمحافظة شمال سيناء المصرية، فيما ردت عناصر الجيش عليهم وأجبرتهم على الفرار.

وصرح مصدر أمني مصري ليونايتد برس انترناشونال إن عناصر من الجيش والشرطة بادلت المهاجمين بإطلاق الرصاص بكثافة حتى أجبروهم على الفرار مستقلين سيارة رباعية الدفع إلى المناطق الجبلية الوعرة بالقرب من "الريسة"، مشيراً الى أن الهجوم لم يسفر عن خسائر بالأرواح.

وأضاف أن العناصر "الإرهابية" المسلحة تركز على مهاجمة نقطة "الريسة" باعتبارها تمثّل "المفتاح" للوصول إلى العريش وباقي مناطق محافظة شمال سيناء، لافتاً إلى أن الهجوم الذي تعرضت له النقطة الليلة الماضية هو الـ ٣٠ من نوعه منذ نحو عام ونصف.

وتقوم وحدات من الجيش المصري معزَّزة بالمروحيات إلى جانب عناصر من الشرطة المدنية بشن هجمات متتالية منذ فجر الأربعاء الماضي على معاقل لعناصر مسلحة أقدمت على قتل ١٦ ضابطاً وجندياً مساء الأحد بمناطق في شمال سيناء.

قللت من شأن امتلاك طهران لأسلحة نووية

أمريكا تذكر ايران بشراكتها الأمنية مع دول الخليج

■،، واشنطن/وكالات

صرح نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان هناك شراكة امنية قوية مع حلفاء البلاد في منطقة الخليج.

وقال باتريك فينترل في لقاء مع الصحفيين بالعاصمة الامريكية واشنطن ليلة الخميس–الجمعة "التهديد من الصواريخ الباليستية على قواتنا المنتشرة في الخليج وحلفائنا هناك يتزايد، وقد يزداد هذا التهديد في حجمه وتعقيداته في السنوات المقبلة"، بحسب ماذكره الموقع الالكتروني لوزارة الخارجية الامريكية.

واضاف " الولايات المتحدة تربطها شراكة امنية قوية، تشمل الدفاع الصاروخي، مع حلفائنا وشركائنا في الخليج وهي ملتزمة بأمنها".

وتابع ان الولايات المتحدة ستواصل العمل مع "شركائنا" في الشرق الاوسط لتعزيز الدفاع الصاروخي في الخليج.

وكشف مسؤولون حكوميون أمريكيون كشفوا أن الولايات المتحدة تعمل الآن مع حلفائها العرب على بناء نظام دفاع صاروخي إقليمي في الخليج العربي من أجل حماية المدن، ومصافي وأنابيب النفط والقواعد العسكرية الموجودة في المنطقة من أية هجمات إيرانية محتملة، طبقاً لما ذكرته صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية.

يشار الي ان الولايات المتحدة نقلت مؤخراً "تعزيزات عسكرية إلى الخليج بغية ردع الجيش الإيراني عن القيام بأية محاولة لإغلاق مضيق هرمز، كما زاد عدد المقاتلات القادرة على ضرب عمق إيران في حال تصاعد الخلاف حول برنامج طهران النووي الذي يعتقد الغرب انه ستار لتصنيع اسلحة نووية وهو مانفته الجمهورية الاسلامية مرارا.

إلى ذلك اعلن مسؤولون أمريكيون الخميس ان الولايات المتحدة لا تزال ترى ان ايران ليست على وشك امتلاك سلاح نووي وان طهران لم تتخذ قرارا بالسعي نحو هذه الغاية.

جاءت تعليقاتهم بعد ان زعمت وسائل الإعلام الإسرائيلية ان الرئيس الأمريكي باراك أوباما تلقى تقريرا جديدا للمخابرات الوطنية مفاده ان ايران حققت تقدما كبيرا ومدهشا نحو اكتساب قدرات للاسلحة النووية.

وفي وقت لاحق صرح وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إنه اصبح من الصعب بدرجة أكبر على المخابرات الاسرائيلية والأمريكية تقييم خطوات إيران النووية وهو ما يجعل التصدي لمساعي إيران المشتبه بها لانتاج سلاح نووي أمرا أكثر إلحاحا.

وقال باراك لراديو إسرائيل "هناك على الارجح تقرير بهذا الشكل أعدته المخابرات الأمريكية فعلا... وصل إلى أيدي كبار المسؤولين في واشنطن".

وأضاف "على حد علمنا هذا يقرب التقييم الأمريكي بدرجة كبيرة من تقييمنا... وهو ما يجعل المسألة الإيرانية أكثر إلحاحا ويظهر انه" لم يعد واضحا ولا أكيدا اننا سنعرف كل شيء في الوقت المناسب عن تقدمهم المطرد باتجاه امتلاك قدرة نووية عسكرية".

غير أن متحدثا باسم مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض فند التقارير الإسرائيلية قائلا ان تقييم المخابرات الأمريكية للأنشطة النووية لإيران لم يتغير منذ أدلى مسؤولو استخبارات بشهادة امام الكونغرس في هذه المسألة في وقت سابق من العام.

وقال المتحدث "نحن نعتقد انه يوجد متسع من الوقت والمجال لمواصلة السعي في طريق دبلوماسي تسانده الضغوط الدولية المتزايدة على الحكومة الإيرانية. وما زلنا نرى ان ايران ليست على وشك اكتساب سلاح نووي".

ولم يشأ المسؤولون الأمريكيون أن يعقبوا تعقيبا مباشرا بشأن هل يوجد تقييم جديد للمخابرات الوطنية الأمريكية بشأن ايران وهذا التقييم هو تجميع لوجهات النظر من مختلف وكالات الاستخبارات الأمريكية.

وكان جيمس كلابر مدير المخابرات الوطنية الأمريكية قال في شهادة أمام الكونغرس في يناير "تقييمنا هو ان ايران مستمرة في إبقاء الباب مفتوحا أمام خيار اكتساب أسلحة نووية وذلك في جانب منه من خلال اكتساب مختلف القدرات النووية التي تجعلها في وضع أفضل لإنتاج مثل هذه الاسلحة إن هي قررت أن تفعل ذلك. ولا ندري مع ذلك هل ستقرر إيران في نهاية المطاف صنع أسلحة نووية أم لا".

واعلن مسؤول أمريكي آخر ان الولايات المتحدة تتبادل بانتظام معلومات الاستخبارات مع حلفائها ومنهم اسرائيل.

وترى إسرائيل في امتلاك ايران قدرات نووية خطرا على وجودها والتكهنات مستمرة بشأن ما إذا كانت ستقوم بعمل عسكري وقائي لضرب المنشآت النووية في الجمهورية الإسلامية.

وتنفي إيران أنها تعمل لامتلاك سلاح نووي قائلة إن تخصيبها لليورانيوم لأغراض سلمية.

وتقول إسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع أنها صاحبة الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط إن إيران تقترب من إقامة "منطقة حصانة" لن تستطيع القنابل الإسرائيلية فيها أن تخترق منشآت تخصيب اليورانيوم المدفونة على عمق تحت الأرض.

وقالت الولايات المتحدة إنها مصممة على منع إيران من امتلاك سلاح نووي لكنها حثت إسرائيل على عدم شن هجوم من جانب واحد وان تعطي العقوبات المفروضة على طهران مزيدا من الوقت لتحدث أثرها.

بمناسبة اليوم الدولي للشباب

كي مون يحذر العالم من عواقب تغييب الشباب قسرا

■،، لندن/وكالات

حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، من أن الكثير من الشباب في العالم يعاني من انخفاض الأجور وانسداد آفاق التقدم الوظيفي وارتفاع معدلات البطالة.

وقال في رسالة نشرت على الموقع الألكتروني للأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للشباب الذي يصادف غداً الاحد ١٢ (أغسطس)، "إن جيل اليوم من الشباب – وهو أكبر جيل يشهده العالم، وغالبيته العظمى تعيش في البلدان النامية – لديه إمكانات غير مسبوقة لتعزيز رفاه الأسرة البشرية جمعاء".

وأضاف "غير أن الكثير من الشباب، بمن فيهم أولئك الذين يتمتعون بمستوى تعليمي عال، يعانون من انخفاض الأجور وانسداد آفاق التقدم الوظيفي وبلوغ معدلات البطالة مستويات قياسية".

وأكد إن "وقع الأزمة الاقتصادية العالمية على الشباب كان أشد من غيرهم، ومفهوم أن العديد منهم تثبطُه الفوارق المتزايدة.. وعدد كبير من هؤلاء ليست لديهم أية آفاق ملموسة، وهم محرومون من المشاركة في العمليات السياسية والاجتماعية والإنمائية في بلدانهم".

واشار الى انه "من دون اتخاذ تدابير عاجلة، فإننا نخاطر بخلق "جيل ضائع" من المواهب المهدورة والأحلام المتبددة".

وجاء في نص الرسالة "ينعم الشباب بهبتي العقل المتفتح والبصيرة الثاقبة القادرة على استكناه الاتجاهات الناشئة، ويسخّرون طاقاتهم وأفكارهم وشجاعتهم لتذليل طائفة من أشد التحديات التي تجابه البشرية تعقيدا وأكثرها أهمية".

واضاف "وفي أغلب الأحيان، يدرك الشباب أكثر من الأجيال المتقدمة في السن أنه بمقدورنا تجاوز اختلافاتنا الدينية والثقافية لبلوغ أهدافنا المشتركة. لذلك تراهم يهبّون للمنافحة عن حقوق الشعوب المقهورة، بما في ذلك الفئات التي تعاني التمييز على أساس نوع الجنس والعرق والميول الجنسي. ويتصدى الشباب كذلك للقضايا الحساسة بغية وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية. وكثيرا ما يتزعمون الحركات المناصرة للاستدامة وأساليب الحياة المراعية للبيئة".. وطالب في ختام رسالته أن يواصل المجتمع الدولي العمل معاً لتوسيع آفاق الفرص المتاحة للشباب إنائاً وذكوراً وتلبية مطالبهم المشروعة في الكرامة والتنمية والعمل الكريم.

وقال "وما الوفورات المحققة من عدم الاستثمار في شبابنا سوى وفورات زائفة، إذ إن الاستثمار في الشباب سيعود علينا لا محالة بفوائد جمّة عن طريق كفالة مستقبل أفضل للجميع".

وأضاف "يتوّج هذا اليوم نهاية السنة الدولية للشباب، التي تمثّل معلمة بارزة في مسار الدعوة العالمية لصالح شباب العالم ومن جانبهم. ويحدوني الأمل أن ترسي هذه التجربة الأسس لقطع أشواط أبعد في تسخير مواهب الشباب وطاقاتهم".. وتوجه الأمين العام للأمم المتحدة الى الشباب بالقول "الفرصة في أيديكم لتغيير عالمنا. فاغتنموها".

وتبنت الجمعية العامة، في قرارها ١٢٠/٥٤ المؤرخ ١٧ ديسمبر ١٩٩٩، توصية قدمها المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب (لشبونه، في الفترة من ٨ إلى ١٢ أغسطس ١٩٩٨) والتي أعلن بموجبها عن الاحتفاء بيوم ١٢ أغسطس من كل عام بوصفه يوم الشباب الدولي .

ويمثل يوم الشباب الدولي لهذا العام تتويجا للسنة الدولية للشباب – التي حددتها الأمم المتحدة هذه السنة لتشمل فترة ١٢ شهراً بين احتفالي يوم الشباب الدولي لعامي ٢٠١٠ و٢٠١١ – والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لأول سنة دولية للشباب.

و أُختير"لنغير عالمنا" بوصفه موضوع لاحتفال عام ٢٠١١ لأنه لا يعبر عن مستوى التأثير الذي يسعى الشباب إلى تحقيقه فحسب ولكنه يعكس أيضا مفهوم المجتمع العالمي الذي يشكل مبدأ أساسياً للأمم المتحدة".

حول العالم

مصرع أربعة جنود أجانب بافغانستان

■،، كابول/

أعلنت متحدثة باسم القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي بأفغانستان اليوم الجمعة عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين برصاص أفغاني يرتدي الزي العسكري بإقليم هلمند الجنوبي.

ونقلت رويترز عن المتحدثة قولها "كل ما نعرفه هو أن أفغانيا يرتدي زيا عسكريا قتله".

وقال مسئولون أفغان إن الجنود الثلاثة من أفراد القوات الخاصة وإنهم هوجموا أثناء حضورهم اجتماعا في منطقة سانجين في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

كما قتل جندي بريطاني من كتيبة البنادق الملكية البريطانية الثالثة إثر تعرضه أمس لهجوم مسلح من منطقة ناد علي في إقليم هيلمند جنوب أفغانستان.

وأوضح ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية أن الجندي المقتول تعرض لنيران معادية أثناء قيامه بأعمال الدورية في منطقة ناد علي بالجنوب الأفغاني.

وبذلك يرتفع عدد قتلى القوات البريطانية في أفغانستان منذ عام ٢٠٠١ إلى ٤٢٣ قتيلاً.

اليابان تحتج لدى كوريا الجنوبية

■،، سول/

استدعت اليابان سفيرها لدى كوريا الجنوبية اليوم الجمعة بعد أن قام الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج- باك بزيارة إلى جزر متنازع عليها يعتقد بأنها تحتوي على مكامن متجمدة من الغاز الطبيعي تساوي مليارات الدولارات.

ونقلت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية عن وزير الخارجية الياباني كويتشيرو جيميا قوله إن طوكيو استدعت سفيرها لدى سول.. "قيام الرئيس لي بزيارة جزر تاكاشيما غير مقبولة في ضوء موقف اليابان من هذه المسألة".

ويعتبر لي أول زعيم كوري جنوبي يزور هذه الجزر التي تمثل بؤرة للتوتر في العلاقات بين البلدين حتى بعد أن اجتازت الدولتان حقبة الاحتلال الاستعماري الياباني وبدأتا في النهوض بالروابط التجارية.

وأصدرت اليابان تحذيراً شديد اللهجة بشأن الجزر – المعروفة باسم تاكيشيما باليابانية ودوكدو بالكورية – والتي تقع على مسافتين متساويتين من كل من أراضي اليابان وكوريا.

واستدعت طوكيو السفير الكوري الجنوبي لدى اليابان لتسليمه شكوى رسمية.

وقال مسئولون في كوريا الجنوبية إن الهدف من زيارة الرئيس "لي" هو إبراز مدى أهمية الجزر وثرواتها الطبيعية وليس الغرض منها إثارة المشاكل.

وقال مسئول "يجب ألا يكون هناك أي أمر غير عادي في زيارة زعيم وطني لمكان يمثل تراباً".

قتلى ومشردون بفيضانات الفلبين والصين

■،، مانيلا/

ارتفعت حصيلة القتلى في الفيضانات الناجمة عن هطول الأمطار الموسمية بغزارة على مدى أيام في العاصمة الفلبينية مانيلا والأقاليم الشمالية إلى ستين شخصاً فضلاً عن سبعة في عداد المفقودين.

ووفقاً لتقارير صادرة عن مكتب الدفاع المدني والشرطة في الفلبين فإن ثلاثة وأربعين من الضحايا غرقوا في مياه الفيضانات أو الأنهار، فيما لقي أحد عشر حتفهم في انهيارات أرضية، وأربعة بصدمات كهربائية واثنين بأزمات قلبية.

وقد جرفت التيارات القوية معظم المفقودين، بينما كانوا يحاولون عبور أنهار فاضت بالمياه.

وفي الصين تضرر أكثر من ستة ملايين شخص في أربع مقاطعات صينية من إعصار "هايكوي".

وذكرت إدارة مكافحة الفيضانات الصينية في بيان لها اليوم الجمعة أن الإعصار الذي بدأ يعصف منذ صباح أمس الأول "الأربعاء" بمقاطعة تشجيانغ بشرق الصين قد دمر ٧٥٦١ منزلا وأكثر من ٣٨٨ ألف هكتار من المحاصيل في مقاطعات "تشجيانغ وجيانغسو وانهوي وشانغهاي".

كما بلغ مستوى المياه في بحيرة "تايهو" وهي ثاني اكبر بحيرة للمياه العذبة في الصين ٣,٥٩متر بارتفاع قدره ٠,٠٩ متر عن مستوى التحذير بينما فاض العديد من الأنهار في "تشجيانغ" فوق علامة الخطر.

ويعتبر "هايكوي" هو الإعصار الثالث الذي يجتاح الصين في أسبوع واحد بعد إعصاري "سالوا ودامري".

تحطم طائرة نرويجية

■،، اوسلو/

تحطمت أمس طائرة خفيفة على متنها ثلاثة أشخاص في منطقة جبلية غرب النرويج.

وأوضحت الشرطة النرويجية أن فرق الإنقاذ تقوم حالياً بعملية لإنقاذ الركاب الثلاثة.

وقال الناطق باسم الشرطة ليف برجلوند في تصريحات صحفية أن الطائرة التي هي من طراز سيسنا أقلعت من جزر لوفوتن شمال النرويج في طريقها إلى مطار فايرنز في ترودنهايم.

وأكد برجلوند إن الطائرة الخفيفة تحطمت بالكامل وأن الوقود منتشر في المكان مما ينذر بحدوث انفجار.

حريق في باخرة تركية

■،، العقبة /

اندلع حريق في باخرة تركية ترسو في المياه الاقليمية الاردنية، على بعد ٧٠٠ متر من الميناء الرئيسي ولا تزال النيران مشتعلة فيها .

وذكر رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة الدكتور كامل محادين في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية، انه لا اضرار بشرية حتى الان جراء الحريق في الباخرة والذي اندلع في كابينة القيادة .

وأضاف ان القوات البحرية الملكية الاردنية قامت باخلاء طاقم الباخرة المكون من ثمانية افراد، فيما تباشر كافة اجهزة الاطفاء في العقبة، عملها بإطفاء الحريق .

فيما اشارت الوكالة الى ان الباخرة التركية والفارغة من البضائع، ترسو في ميناء العقبة منذ ٢٤ مارس الماضي ولم تغادر بسبب خلافات قانونية بين مالك الباخرة ووكيلها .

المكسيك: العاصفة إرنستو تقتل ثلاثة أشخاص

■،، مكسيكو سيتي

ضعفت العاصفة الاستوائية "إرنستو" إلى منخفض أثناء اتجاهها صوب البر قادمة من خليج المكسيك أمس لكنها أثارت رياحا وأمطارا في ولاية فيراكروز التي تضم بعضا من أهم موانئ ومنشآت النفط في المكسيك، فيما أعلنت السلطات مقتل ثلاثة أشخاص بسبب العاصفة.

وتبلغ الآن أقصى سرعة لرياح العاصفة ٦٥ كيلومترا في الساعة فقط وحلت بالقرب من مدينة كواتزاكوالكوس الساحلية في فيراكروز.

وأصدر المركز القومي الأمريكي لرصد الأعاصير في ميامي تقريرا الساعة الثانية صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة (٠٦٠٠ بتوقيت جرينتش) قال فيه إن العاصفة التي كانت ثاني إعصار في موسم الأعاصير بالمحيط الأطلسي تتجه غربا فوق جنوب المكسيك بسرعة حوالي ٢٢ كيلومترا في الساعة.

وتوقع المركز أن تضعف العاصفة فوق الجبال اليوم الجمعة غير أنه يظل هناك احتمال انهمار أمطار غزيرة مما يتسبب في سيول وانهيارات طينية في عدد من المناطق.

وقالت السلطات في فيراكروز إنها تعد ملاجئ للطوارئ إذا استدعى الأمر في الولاية التي تحوي كثافة سكانية عالية.

وقال مسؤولون في ولاية تاباسكو إن شخصين غرقا بسبب الإعصار الذي ألحق أيضا أضرارا بنحو ١٠٠ منزل أثناء اجتياحه الولاية في طريقه لخليج المكسيك.

وذكر مسئول من وحدة الصليب الأحمر المحلية أن شخصا لقي حتفه في كواتزاكوالكوس أثناء قيامه بإصلاحات منزلية.

ويشهد شهرا أغسطس وسبتمبر عادة أنشط حركة للعواصف والأعاصير خلال موسم الأعاصير بمنطقة الكاريبي الذي يمتد من الأول من يونيو إلى ٣٠ نوفمبر.

وقال المركز القومي لرصد الأعاصير إن المنخفض الاستوائي "سفن" تشكل في المحيط الأطلسي لكنه يتجه غربا صوب أمريكا الوسطى ومن المتوقع أن يشتد إلى عاصفة اليوم الجمعة وقد يصل إلى الكاريبي خلال مطلع الأسبوع.